

AFRICAN UNION
الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE
UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, ETHIOPIA P. O. Box 3243 Telephone 251115 517700
www.africa-union.org Website:

المجلس التنفيذي

الدورة العادية الرابعة عشرة

أديس أبابا، إثيوبيا، 26-30 يناير 2009

—

EX.CL/495 (XIV)
ADD.2

إنشاء منتدى ثقافي فكري مشترك

بين أفريقيا/أمريكا اللاتينية

(بند اقترحه الجماهيرية العربية الليبية)

الشعبية الاشتراكية العظمى)

—

تأسيساً على ما جاء في إعلان قمة أفريقيا-أمريكا الجنوبية الأولى بأبوجا، نيجيريا 26-30 نوفمبر 2006 عامة، وعلى ما جاء بقرارها بشأن المنتدى التعاوني لأفريقيا - أمريكا الجنوبية على وجه الخصوص، وبالنظر إلى أهمية هذا المنتدى في إعادة التلاحم وتحقيق التواصل بين مبدعي القارتين من أجل خدمة المصالح المشتركة ونشر الوعي الجماعي القادر على مواجهة التكاليف الذي فرضه منطلق العولمة وأدواتها لمسح الهوية والقضاء على الأصالة والموروث للشعوب والأمم أصحاب التاريخ والحضارات.. وليكون هذا الجسم نافذة معرفية وثقافية تغذي هذا الجيل والأجيال القادمة بمفردات ثقافتنا الأصلية للمحافظة على الانتماء وصور الهوية الأفرولاتينية. وبالنظر لما لهذه الدعوة من أهمية استراتيجية لخلق بنية ورؤية ثقافية تكون هي المنبع الأساس والرافد للعمل السياسي باعتبار أن العمل الثقافي جدير بتحقيق التواصل مع الجماهير وترجمة تطلعاتها لأنه يتجه ببوصلته نحو الاهتمام بالإنسان.

عليه نقدم هذا المقترح:

منذ أن تعرضت أفريقيا في بدايات القرن الخامس عشر لموجات التهجير القسري لأبنائها نحو أوروبا وأمريكا، وتعرض شعوب أمريكا الجنوبية للاضطهاد والإبادة الجماعية، خيم على القارتين أفريقيا وأمريكا اللاتينية شبح استعمار لم تعهده البشرية من قبل حيث اقتحم حصون الإنسان البريء فيهما ليقنلعه من جذوره المادية والمعنوية ويرمي به في مجاهل العالم. ولسنا هنا بصدد تفصيل المراحل والظروف التي مرت بها حركة استرقاق الأفريقيين، أو مسح هوية شعوب أمريكا اللاتينية، ولكن يكفي على سبيل المثال القول أنه وبعد مرور أربعة قرون وأكثر على جريمة اقتلاع الأفريقيين من أرضهم، ومحاولة سلخهم عن هويتهم، أصبح عدد المهاجرين في الأمريكتين ما يقارب من 190 مليون نسمة

إن خلق مثل هذه الجبهة في إطار ثقافي فكري سيقف من خلال عمله التوجيهي والإرشادي والتنقيفي حائلاً في وجه الهيمنة الواضحة والتدخلات السافرة في الشؤون الداخلية لدول القارتين. فمن مسيرة الحقوق المدنية للسود في ستينيات القرن الماضي، إلى مسيرة الحرية للعمال المهاجرين، إلى مسيرة أمة السود في أمريكا، كل ذلك وغيره كثير، يدفع باتجاه خلق خطة عمل يكون محورها ثقافياً وفكرياً، خاصة وأن هناك العديد من التجارب السابقة في هذا المجال، سواء تلك التي قامت بها المنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة بالتعاون مع الجامعة العربية، أو مؤسسة الباطين، أو التجارب الأخرى المحدودة مثل بيت أفريقيا في الأرجنتين... وغيرها من المنظمات النقابية والمنتديات الثقافية التي تضغط باتجاه المحافظة على الهوية بشكل عام.

المقترحات:

من هذا كله، نقترح تأسيس منتدى أو جسم ثقافي فكري يضم كل الفاعليات الفكرية والثقافية من أدباء وكتاب ومفكرين، يشكل قوة ضاغطة في القارتين، ويتم استثماره في نشر الوعي بمنظمة القيم المشتركة بينها وفي تنظيم الندوات الفكرية ونفوذها الأدبي، وتأثيرها في الأوساط الاجتماعية والحفاظ على النسيج الاجتماعي من خلال الآتي:

- يتم اختيار اسم للمنتدى مثل منتدى المثقفين والمفكرين الأفريقيين واللاتيني "الأفرولاتيني".
- يتم اختيار ثثة من هؤلاء المثقفين والمفكرين كلجنة يناط بها مهمة وضع القانون التأسيسي الذي يتضمن الصيغة القانونية وشروط الانتساب لهذا المنتدى وآلية العمل.
- يتم الدعوة إلى عقد ملتقى عام للفاعليات الفكرية والثقافية في القارتين لصياغة ميثاق شرف لتحقيق الأهداف المطلوبة وبرامج العمل، والبرامج الزمنية للاجتماعات الدورية ومكان انعقادها.
- إمكانية تخصيص دور نشر لطباعة وتوزيع إبداعات الأفلام المهاجرة، وتطوير ذلك بإنشاء شركات إعلامية خاصة تهتم ببقية الفنون وتوزيعها.
- تشجيع طلاب الدراسات العليا على تقديم مشاريعهم ورسائلهم وأطروحاتهم في دراسة ظاهرة استرقاق الأفريقيين، والإبادة الجماعية التي تعرض لها الهنود الحمر.
- الدعوة لإقامة مجمع خاص يتولى جمع الفنون والتراث والموروث والمقتنيات وما في حكمها، وتأسيس مصرف لحفظها.

AFRICAN UNION UNION AFRICAINE

African Union Common Repository

<http://archives.au.int>

Organs

Council of Ministers & Executive Council Collection

2009

<http://archives.au.int/handle/123456789/3747>

Downloaded from African Union Common Repository